



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة التطرف الديني

دراسة تطبيقية على عينة من شباب مدينة (سرت)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب من قسم علم الاجتماع

إعداد

خديجة عمر ميلاد بركة

إشراف

أ.د/ شادية علي قناوي

د/ حنان حسن سالم

أستاذ علم الاجتماع

أستاذ مساعد علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالبة: خديجة عمر ميلاد بركة

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: علم الاجتماع

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٨م



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: خديجة عمر ميلاد بركة

عنوان الرسالة: الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة التطرف الديني - دراسة تطبيقية على عينة من شباب مدينة (سرت)

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة الإشراف:

رئيساً ومشرفاً

أ.د/ شادية علي قناوي

أستاذ متفرغ بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

مناقشاً

أ.د/ سعاد السيد عبد الرحيم علي

أستاذ ومدير مركز البحوث الاجتماعية والجنائية

مناقشاً

أ.د/ سعاد عطا فرج

أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

مشرفاً مشاركاً

د/ حنان حسن سالم

أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

بتاريخ / /

أجيزت الرسالة:

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا
فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾

صدق الله العظيم

[سورة الإسراء: ٣٣]

الإهداء

إلى أبي الحبيب

إلى روح أمي الحبيبة

إلى زوجي العزيز ورفيق دربي

أهدي هذه الرسالة

الباحثة ،،،

شكر وتقدير

نبدأ بذكر الله "ألا بذكر الله تطمئن القلوب" الشكر لله سبحانه وتعالى، الذي وفقني في إنجاز هذا العمل، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: {لا يشكر الله من لا يشكر الناس} حديث صحيح، صححه الألباني.

من هذا المنطلق أتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان لكل من:

الأستاذة الدكتورة/ شادية علي قناوي - أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس، التي رعتني وأجرت عليّ بمزيد من المحبة والعطاء، ولم تبخل عليّ بمعرفتها وخبراتها، وإرشاداتها، والتي كرمتني بإشرافها على هذه الرسالة حيث كانت منارتي الأولى لمواجهة كل التحديات التي واجهتني، وكانت خير من دعمني ووجهني وقادني لطريق العلم ودفعني للمواصلة، فجزاها الله عني كل خير.

كما أتقدم بعمق شكري وتقديري للدكتورة/ حنان سالم - أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس، المشرف الثاني على الرسالة التي اسهمت بآرائها وتوجيهاتها في إنجاز هذا العمل، فجزاها الله عني كل خير.

كما أتقدم بشكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة والحكم الموقرين الأستاذة الدكتورة/ سعاد عبد الرحيم - أستاذ علم الاجتماع ورئيس مركز الدراسات الاجتماعية والبحوث الجنائية.

كما أتقدم بشكري وتقديري للأستاذة الدكتورة/ سعاد عطا فرج - أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس على تفضلهاا بالموافقة والحضور لمناقشتي وتحملها عبء قراءة هذا العمل، والملاحظات القيمة التي ستضيف الكثير لهذا العمل، فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالتحية والتقدير والاعتزاز لأسرتي الغالية (أبي وزوجته وإخوتي)،
والتي تعلمت منها الكثير من القيم والمعاني على مدى سنوات عديدة، مما أضاف لي
الكثير من الخبرات والتجارب في حياتي فجزاهم الله كل خير.

أما زوجي (شريك رحلتي الشاقة) وأسرتي الثانية فأتوجه له بالتحية والتقدير
لما تحمله معي في الفترة الماضية من معاناة فرسم بداخلي البهجة والفرحة وخفف
عني كثيراً مما واجهته في هذه الرحلة.

وفي النهاية، أدعو الله أن يحفظ ليبيا وأن تتجاوز محنتها، فوطننا سيعيش دائماً،
ولكننا لن نعيش بدونه أبداً.

والله ولي التوفيق ،،،

الباحثة

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	١ - ٤
الباب الأول: ظاهرة التطرف الديني بين آليات التنشئة والتفسير السوسيولوجي	٥ - ١٠٨
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	٥ - ١٢
تمهيد	٥
أولاً: مشكلة الدراسة	٥
ثانياً: أهمية الدراسة	٧
ثالثاً: أهداف الدراسة	٧
رابعاً: تساؤلات الدراسة	٨
خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة	٨
الفصل الثاني: الدراسات السابقة في ظاهرة التطرف الديني	١٣ - ٣٤
تمهيد	١٣
أولاً: الدراسات العربية	١٣
ثانياً: الدراسات الأجنبية	٢٦
ثالثاً: موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة	٢٨
خاتمة	٣٤
الفصل الثالث: النظريات الاجتماعية وتفسير ظاهرة الإنتماء للجماعات المتطرفة	٣٥ - ٥٤
تمهيد	٣٥
نظرية الممارسة عند "بييرديور".	٣٥
أولاً: المقولات الأساسية	٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً: رأس المال الاجتماعي	٤٦
ثالثاً: رأس المال الثقافي	٤٩
رابعاً: رأس المال الرمزي	٥١
خامساً: السلطة الرمزية	٥٢
سادساً: التوجه النظري للدراسة	٥٣
خاتمة	٥٤
الفصل الرابع: تنظيم داعش في المجتمعات العربية (النشأة والمرتكزات الفكرية والسيناريوهات المستقبلية)	٧٨-٥٥
تمهيد:	٥٥
أولاً: تاريخ نشأة وتأسيس تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)	٥٥
ثانياً: القادة المؤسسون للتنظيم	٥٧
ثالثاً: البناء التنظيمي للتنظيم	٦٠
رابعاً: المرتكزات الفكرية للتنظيم	٦٢
خامساً: سيناريوهات السيطرة على العالم الإسلامي بحلول ٢٠٢٠	٧٠
سادساً: مصادر تمويل داعش	٧٣
خاتمة	٧٨
الفصل الخامس: الظروف البنائية الهيئية لظهور تنظيم داعش في المجتمع الليبي	١٠٨-٧٩
تمهيد	٧٩
أولاً: ملامح البنية الاجتماعية	٧٩
ثانياً: ملامح البنية الثقافية	٩٣

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: ملامح البنية الاقتصادية	٩٥
رابعاً: ملامح البنية السياسية	٩٨
خاتمة	١٠٧
الباب الثاني: الدراسة الميدانية : شباب مدينة سرت وتنظيم داعش	١٠٩ -
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	١٠٩-١١٩
تمهيد	١٠٩
١- لمحة تاريخية عن المجال الجغرافي للدراسة	١٠٩
٢- أسلوب الدراسة	١١٢
٣- مصادر البيانات	١١٢
٤- أداة جمع البيانات	١١٢
٥- معالجة البيانات	١١٣
٦- مجالات الدراسة	١١٣
٧- خصائص عينة الدراسة	١١٤
خاتمة	١١٨
الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية	١٢٠-١٥٧
تمهيد	١٢٠
نتائج الدراسة الميدانية بالمؤسستين (الصحة والإسكان)	١٢٠
خاتمة	١٥٧
الفصل الثامن: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها	١٥٨-١٧٩
تمهيد	١٥٨

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: نتائج الدراسة	١٥٩
ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	١٦٨
ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الممارسة عند بييرديور	١٧٣
رابعاً: النتائج العامة	١٧٦
خامساً: صعوبات الدراسة	١٧٨
سادساً: توصيات الدراسة	١٧٩
قائمة المصادر والمراجع	١٨٠ - ١٩٠
الملاحق	١٩١ - ٢٠٤
ملحق (١) صحيفة استبيان	١٩١
ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين	٢٠٣
ملحق (٣) احصائية الإسكان والمرافق	٢٠٤
ملخص الرسالة باللغة العربية	أ
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	١

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
١١٤	جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة من المؤسستين (الصحة والإسكان) وفقاً للعمر
١١٥	جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة من المؤسستين (الصحة والإسكان) وفقاً للمستوى التعليمي
١١٦	جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة من المؤسستين (الصحة والإسكان) وفقاً للمهنة
١١٦	جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة من المؤسستين (الصحة والإسكان) وفقاً لمستوى الدخل
١١٧	جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة من المؤسستين (الصحة والإسكان) وفقاً للحالة الاجتماعية
١٢٠	جدول (٦) يوضح مدى إسهام الوضع السياسي الليبي الحالي في حفظ الأمن من وجهة نظر "عينة الدراسة"
١٢١	جدول (٧) يوضح أهم أسباب عدم إسهام الوضع السياسي في ليبيا في حفظ الأمن (اختيار من متعدد)
١٢١	جدول (٨) يوضح أكثر النتائج المترتبة على عدم حفظ الأمن في المجتمع الليبي من وجهة نظر الشباب "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)
١٢٢	جدول (٩) يوضح مدى رأي شباب عينة الدراسة بأن سيطرة الجماعات الإسلامية المتطرفة (داعش) على المراكز الحيوية في المدينة خلفت حالة من الفوضى من وجهة نظر العاملين بالمؤسستين (الصحة والإسكان)
١٢٣	جدول (١٠) يوضح أكثر مظاهر الفوضى التي أدخلتها الجماعات الإسلامية المتطرفة (داعش) في المدينة (اختيار من متعدد)
١٢٣	جدول (١١) يوضح رأي شباب حول علاقة أحداث ثورة ١٧ فبراير ودورها في تطرف الشباب بالمجتمع الليبي من حيث المرحلة العمرية

الصفحة	الجدول
١٢٤	جدول (١٢) يوضح أهم أسباب وجود علاقة بين أحداث ثورة ١٧ فبراير وتطرف الشباب الليبي من وجهة نظر العاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان) (اختيار من متعدد)
١٢٥	جدول (١٣) يوضح نتائج انتشار ظاهرة التطرف الديني بين شباب المدينة حسب رأي عينة الدراسة (اختيار من متعدد)
١٢٦	جدول (١٤) يوضح تأثير غياب المشاركة في الحياة السياسية التي أدت بدورها إلى انتشار ظاهرة التطرف لدى الشباب في مدينة سرت من وجهة نظر "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)
١٢٧	جدول (١٥) يوضح دور الأوضاع الاقتصادية في مدينة سرت بعد الثورة حسب وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً لمستويات الدخل المختلفة بالعاملين بالمؤسسات
١٢٨	جدول (١٦) يوضح الأوضاع الاقتصادية التي أدت إلى تطرف الشباب في مدينة سرت من وجهة نظر عينة الدراسة (اختيار من متعدد)
١٢٨	جدول (١٧) يوضح مدى موافقة عينة الدراسة على أن البطالة أهم الأسباب التي جعلت الشباب ينخرط في الجماعات الإسلامية المتطرفة (داعش) وفقاً للمستوى التعليمي للعاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٢٩	جدول (١٨) يوضح أسباب البطالة التي أدت إلى انخراط الشباب في الجماعات الإسلامية المتطرفة (داعش) (اختيار من متعدد)
١٣٠	جدول (١٩) يوضح هل للنسق الأخلاقي والقيمي دور في انتشار التطرف الديني وفقاً للمرحلة العمرية للعاملين بالمؤسسات
١٣١	جدول (٢٠) يوضح مدى رأي عينة الدراسة بدور النسق الأخلاقي والقيمي في انتشار التطرف الديني للعاملين بالمؤسسات وفقاً للمستوى التعليمي
١٣١	جدول (٢١) يوضح أهم أسباب اعتقاد "عينة الدراسة" بأن للنسق القيمي والأخلاقي الحالي دور في انتشار ظاهرة التطرف (اختيار من متعدد)

الصفحة	الجدول
١٣٢	جدول (٢٢) يوضح كيفية تأثير ممارسات العنف الناتجة من المتطرفين على العلاقات الاجتماعية والثقافية في المدينة حسب وجهة نظر عينة الدراسة (اختيار من متعدد)
١٣٢	جدول (٢٣) يوضح أسباب انتشار الفكر المتطرف بين الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة (اختيار من متعدد)
١٣٣	جدول (٢٤) يوضح أهم من يلجأ إليهم أفراد "عينة الدراسة" عندما يحتاج إلى رأي أو استشارة (اختيار من متعدد)
١٣٤	جدول (٢٥) يوضح رأي "عينة الدراسة" في مسمى الجماعات الدينية المتطرفة (داعش)
١٣٤	جدول (٢٦) يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)
١٣٥	جدول (٢٧) يوضح ترتيب أهم دور للدولة لمواجهة ظاهرة التطرف من وجهة نظر "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)
١٣٦	جدول (٢٨) يوضح أهم المقترحات المناسبة للدولة في مواجهة ظاهرة التطرف الديني حسب وجهة نظر عينة الدراسة (اختيار من متعدد)
١٣٦	جدول (٢٩) يوضح دور المؤسسات الدينية الرسمية في نشر الوعي الديني بين الشباب لمواجهة التطرف من وجهة نظر عينة الدراسة
١٣٧	جدول (٣٠) يوضح دور المؤسسات الدينية في إعداد الشباب لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر "عينة الدراسة" وفقاً للمرحلة العمرية للعاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٣٧	جدول (٣١) يوضح دور المؤسسات الدينية في إعداد الشباب لمواجهة الفكر المتطرف من وجهة نظر "عينة الدراسة" وفقاً للمستوى التعليمي للعاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٣٨	جدول (٣٢) يوضح أهم الأدوار التوعوية التي من المفترض أن تقوم بها المؤسسات الدينية لتوعية فئة الشباب في المدينة من وجهة نظر "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)

الصفحة	الجدول
١٣٨	جدول (٣٣) يوضح كيفية مساهمة المؤسسات الدينية في انتشار ظاهرة التطرف من وجهة نظر "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)
١٣٩	جدول (٣٤) يوضح مدى الاهتمام بقراءة الكتب الدينية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية للعاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٤٠	جدول (٣٥) يوضح مدى الاهتمام بقراءة الكتب الدينية من وجهة نظر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للعاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٤١	جدول (٣٦) يوضح نوعية الكتب الدينية التي يفضل قراءتها الشباب "عينة الدراسة" بالمؤسسات (الصحة والإسكان) (اختيار من متعدد)
١٤١	جدول (٣٧) يوضح أهم أسباب عدم اهتمام الشباب "عينة الدراسة" بقراءة الكتب الدينية (اختيار من متعدد)
١٤٢	جدول (٣٨) يوضح مدى المشاهدة للبرامج الدينية للشباب "عينة الدراسة" العاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٤٢	جدول (٣٩) يوضح مدى اعتقاد "عينة الدراسة" بأن البرامج الدينية تقدم موضوعات وقضايا دينية معاصرة لها علاقة بالتطرف
١٤٣	جدول (٤٠) يوضح رأي "عينة الدراسة" في أهم أسباب عدم قيام المؤسسات الدينية بدورها في مواجهة التطرف من وجهة نظر عينة الدراسة (اختيار من متعدد)
١٤٤	جدول (٤١) يوضح ترتيب أكثر الوسائل المعرفية التي تعتمد عليها "عينة الدراسة" في الحصول على معرفته الدينية (اختيار من متعدد)
١٤٥	جدول (٤٢) يوضح أهم ما يميز القنوات الدينية المتخصصة من وجهة نظر "عينة الدراسة" (اختيار من متعدد)
١٤٦	جدول (٤٣) يوضح ترتيب أكثر المواقع مصداقية في تناولها الأمور الدينية من وجهة نظر العاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان)
١٤٦	جدول (٤٤) يوضح مدى استماع العاملين بالمؤسسات (الصحة والإسكان) لإذاعة القرآن الكريم حسب وجهة نظر "عينة الدراسة"